﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٤﴾ [يوسف: 34]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

استِجابةُ الله لتضرُّعِ يوسفَ عليه السلام

لمّا ذَكَرَ الله ﷻ اختيارَ يُوسُفَ عليه السلام السِّجنَ على مطاوَعَةِ النِّسوَةِ فيما يَدعونَهُ إليهِ مِنَ الحرام، فقال سُبحانَهُ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾، وكان ذلكَ مِنه عليه السلام على وَجهِ التَّضرُّعِ والالتجاءِ إلى الله سُبحانَهُ، بيَّنَ تعالى في هذه الآية أنَّه استجابَ دعاءَ نبيِّهِ يوسُفَ عليه السلام فيما تضَرَّعَ بهِ إليه، فقالَ الله ﷻ: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فَٱسۡتَجَابَ﴾: الجيمُ والواو والباءُ تدلُّ تصاريفُهُ على مراجعةِ الكلام[1]، ومِنه: الجوابُ؛ إذْ هو خاصٌّ بما يرجعُ مِنَ الكلام دون المُبتَدَأِ مِنَ الخِطاب، وهو مَقُولٌ في مقابلة السُّؤال، ثُمَّ إنَّ السُّؤالَ ضربَانِ: **أحدُهما**: طلبُ مَقالٍ، ويكونُ جوابُهُ بمقالٍ مثلِهِ، **والآخرُ**: طلبُ نَوَالٍ، ويكونُ جوابُهُ النَّوالَ[2]. وقِيلَ: الاستجابة هي الإجابَة، وحقيقتُها هي التّحرِّي للجواب والتّهيّؤ له، لكن عُبِّرَ به عن الإجابة بقلّة انفكاكها منها؛ يقالُ: استجابَ الله دعاءَهُ؛ أي: أجابَهُ[3]، ومعناه: قَبِلَهُ[4]، وقبولُهُ في دعاءِ المسألةِ: يكونُ بإعطاءِ العبدِ سُؤلَهُ، وقبولُهُ في دُعاءِ العبادةِ: بالإثابَةِ عليهِ[5].

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (جوب).
(2) الرّاغب، المفردات: (جوب).
(3) الجوهريّ، الصّحاح: (جوب).
(4) الفيّوميّ، المصباح المنير: (جوب).
(5) صالح آل الشّيخ، التّمهيد لشرح كتاب التّوحيد، ص: 180.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

مَن اعتَصَمَ بالله تعالى عَصَمَهُ الله من كلِّ مكروه وطارئ

فاستَجابَ اللهُ ﷻ ليوسُفَ ﷺ دُعاءَهُ، فَصَرَفَ عنهُ ما أرادَت امرأةُ العزيزِ وصواحِباتُها منه مِن مَعصيةِ اللهِ سُبحانَهُ، وزادَهُ ثباتًا على ثباتِه وقوّةً على قوّتِه، ونجّاهُ مِن ذلكَ، إنَّ اللهَ تعالى هُوَ السَّميعُ لدعاءِ يوسُفَ ﷺ ودعاءِ كلِّ داعٍ مِنَ الخَلقِ، العليمُ بمَطلَبِه وحاجَتِه وحاجَةِ جميعِ الخلقِ[1].

وترشدُ الآيةُ الكريمةُ إلى استجابةِ اللهِ سبحانَه لأهلِ الصّدقِ والإخلاصِ في دعائِهم إيَّاه واستعاذتِهم به تعالى من كلِّ مكروهٍ، وإلى أنّه بمُقتضَى كمالِ صفتي السّمعِ والعلمِ دليلٌ على أنَّ ربَّه تعالى لم يتخلَّ عن عنايتِه بتربيتِه أقصرَ زمنٍ يهتمُّ فيه بأمرِ نفسِه ومجاهدتِها[2]، وإلى أنَّ اللهَ ﷻ هُوَ السَّميعُ الكاملُ في السَّمعِ فلا يَخفَى عليه شيءٌ مسموعٌ، العليمُ الكاملُ في عِلمِه فلا يخفى عليه شيءٌ.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

دلالةُ الفاءِ في: ﴿فَٱسْتَجَابَ﴾:

سُرعَةُ إجابةِ اللهِ تعالى دُعاءَ يوسُفَ ﷺ، من نعمِهِ عليه

الفاءُ في قول اللهِ ﷻ: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ عاطفةٌ جملةَ الاستجابةِ على جملة الدُّعاءِ قَبلَها ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾، وهي مع دلالتِها على العطفِ دالَّةٌ على التَّعقيبِ، وفي ذلك إيماءٌ إلى أنَّ اللهَ سُبحانَهُ عجَّلَ بإجابةِ دعائِه في صَرفِ كَيدِ النِّسوَةِ عنهُ[3] بمُجرَّدِ تضرُّعِه ودعائِه إلى ربِّه، ولا ينافي التّعقيبُ والتّعجيلُ في الدّعاء أنَّ الصّرفَ تأخّرَ زمانًا عنِ الدّعاء؛ لأنّ الصّرفَ كان بسجنِه؛ فتعقيبُ كلِّ شيءٍ يكون حسبما يليقُ به منَ الزّمانِ المُلازِمِ له، ويؤكِّدُ ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝

(1) ابن جرير، جامع البيان: 16/90 - 91، ونخبة من أساتذة التّفسير، التّفسير الميسّر، ص: 239.
(2) رشيد رضا، تفسير المنار: 12/247.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 12/267.

فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ۝٥﴾ [الأعلى: 4-5]، ومعلومٌ أنّ إخراجَ المَرعى لا يعقبُهُ الغثاءُ الأحوى؛ إنمّا يكونُ في الزّمن المُقرَّرِ له.

معنى الفعلِ الماضي ﴿فَٱسۡتَجَابَ﴾:

تَحَقُّقُ إجابةِ الله سُبحانَهُ دُعاءَ يوسُفَ عليه السلام

في التَّعبيرِ بالفعلِ الماضي ﴿فَٱسۡتَجَابَ﴾ في قولِ الله ﷻ: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ إيذانٌ بتحقُّقِ إجابةِ الله سُبحانَهُ دعاءَ يوسُفَ عليه السلام وإيجادِها تفضُّلاً منه تعالى وتكرُّمًا.

نكتةُ التَّعبيرِ بـ ﴿فَٱسۡتَجَابَ﴾:

الاستجابةُ أقوى دلالةً مِنَ الإجابة

جاءَ التَّعبيرُ ههنا بالاستجابة دونَ الإجابةِ، فقالَ الله ﷻ: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾؛ وذلك لنُكتَتَين:

إحداهُما: أنَّ فيه إيماءً إلى أنَّ الله سُبحانَهُ قد أعطى يوسُفَ عليه السلام مَطلُوبَهُ الّذي سألَهُ؛ لأنَّ الاستجابةَ دالَّةٌ على القَبولِ، بخلاف ما لو وقعَ التَّعبيرُ بـ (أَجَابَ)؛ فإنَّها لا تدلُّ على قَبولِ ما دعا بِهِ؛ لأنَّ الإجابةَ تدلُّ عَلى مُطلَقِ الجوابِ قَبولًا كان ذلك أم ردًّا[1].

الأُخرى: لِمَا في الاستجابةِ مِنَ الدّلالة على حُصول جَميعِ مَطلُوبِهِ؛ وذلك لِكَثرَةِ مَبانيهِ، وزيادةُ المَبنى تدلُّ على زيادةِ المعنى[2]، فلو جاء النَّظمُ القرآنيُّ: (فأجابَه) لاحتمَلَ أنَّ الإجابةَ - إن وقعَتْ بإعطائِهِ مَطلوباتِهِ - هي في مُقابلةِ مَجموعِ مَطلوباتِهِ لا جميعِهَا، بخلاف قولِهِ سُبحانَهُ: ﴿فَٱسۡتَجَابَ﴾؛ فإنَّه دالٌّ على إجابة الله سبحانَه لمطلوباتِهِ كلِّهَا. وفي التَّعبيرِ بالاستجابةِ ضربٌ مِن ضروبِ التَّأكيدِ؛ لأنَّ السّينَ والتّاءَ دالَّةٌ على التَّأكيدِ[3].

مِن آثارِ رُبوبيَّةِ اللهِ تعالى إحسانُهُ إلى عِبادِهِ وتَفَضُّلُهُ عليهم

سرُّ تَعليقِ فِعلِ الاستجابةِ بالرّبوبيّة:

في تعليقِ فِعلِ الاستجابةِ باسمِ (الرَّبِّ) في قول الله ﷻ: ﴿فَٱسۡتَجَابَ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 4/202.
(2) الخطيب الشّربينيّ، السّراج المنير: 1/276.
(3) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 7/3821.

﴿لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ إشعارٌ بأنَّ استجابةَ الله ﷻ لَهُ هِيَ من بابِ الإحسانِ إليهِ والتَّفضُّلِ عليه؛ وهو ما تَقتضيه ربوبيَّتُهُ سُبحانَهُ على خلقِهِ.

وفي ذِكرِ اسمِ الرَّبِّ أيضًا مناسبةٌ لذِكرِه في دعاءِ يوسُفَ عليه السلام قبلُ في قولِ الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ﴾.

وجهُ التّعبيرِ بـ ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾:

النّاظرُ في الآية القرآنيّةِ يجدُ تعبيرَ الاستجابة ليوسفَ عليه السلام من غير تقدُّم مسألةٍ أو دعاءٍ صريحٍ، لكن بالنّظر والتّأمُّل في الآية يجدُ معنى الدّعاءِ، والمسألة مُضمَّنًا في قولِه تعالى: ﴿وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ﴾، كأنّه قال: ربِّ اصرفْ عنّي كيدَهنَّ؛ لذلك جاء التّعبيرُ بالاستجابة بعدَها في قولِه: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾.

مَن شغلَه الذّكرُ عنِ الدّعاء، أعطاه اللهُ خيرَ ما يعطي الدّاعين

دلالةُ تقديمِ الجارّ والمجرور ﴿لَهُۥ﴾:

قدَّمَ الجارَّ والمجرورَ ﴿لَهُۥ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾؛ للدّلالة على خصوصيّة يوسفَ عليه السلام في هذا المَوقف، وفي ذلك تثبيتٌ له في المِحَنِ الّتي تعرّضَ لها؛ بخلاف ما لو جاء التّعبيرُ (فاستجاب ربُّه له) لكانَتِ استجابةُ الدّعوات له ولغيره، وهذا على العُموم، والمَقامُ هنا مَبنيٌّ على الخصوص.

المَقامُ هنا مقامُ خصوصِ استجابةٍ ليوسفَ، وهي حظوةٌ للنّبوّة

وجهُ الإضافةِ في: ﴿رَبُّهُۥ﴾:

دلَّتِ الإضافةُ على تشريف يوسفَ عليه السلام، ومزيد لطفِ الله عليه؛ فكأنّه اختصَّهُ بربوبيّته له دونَ غيرِه. وفي إسناد الاستجابةِ إلى الرّبِّ مُضافًا إلى يوسفَ عليه السلام ما لا يَخفى من إظهار اللُّطف[1].

إظهارُ اللُّطفِ في إسناد الاستجابة إلى الرّبِّ، مضافًا إلى يوسفَ عليه السلام

معنى الفاءِ في: ﴿فَصَرَفَ﴾:

دلَّ التّعبيرُ بالفاء على ترتيب نتيجةِ الدّعاءِ المُضمَّنِ في قوله: ﴿وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ﴾؛ والمعنى: ربِّ اصرفْ عنّي كيدَهُنَّ؛

ترتيبُ نتيجةِ الدّعاء بعدَ استجابةِ الله له

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/274.

فاستجابَ له، فصرفَهُ عنه، وثبّتَهُ على العصمةِ والعفّةِ، وحالَ بينه وبين المعصية.

دلالةُ التّعبير بالماضي ﴿فَصَرَفَ﴾:

براءةُ يوسفَ من أيِّ نوعٍ من أنواع الصَّغوِ لكيد النِّسوة

دلَّ التّعبيرُ بالفعل الماضي على تحقُّقِ صرفِ كيدِ النِّسوة عنه؛ فلم يَصبُ إليهنّ بأيِّ نوعٍ من أنواع الصَّغوِ، فيحتاج إلى جهاد نفسِه لِكفِّها عنِ الميل إلى مُراودتهنّ.

سرُّ تقديمِ الجارِّ والمجرورِ ﴿عَنْهُ﴾:

عظيمُ عِنايةِ الله سُبحانَهُ بيوسُفَ عليه السلام تَكرِمةٌ ومِنّةٌ

قُدِّمَ الجارُّ والمجرورُ ﴿عَنْهُ﴾ على المفعولِ بِهِ ﴿كَيْدَهُنَّ﴾ مِن قولِ اللّه سُبحانَهُ: ﴿فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾؛ لإرادةِ الاهتمامِ وبيانِ مزيدِ العنايةِ بيوسُفَ عليه السلام، والمبالَغةِ في إثباتِ إبعادِ كيدِ النِّسوةِ عنه.

عِلّةُ الفصلِ في: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾:

سَعَةُ عِلمِ الله تعالى بالضَّمائرِ والسَّرائرِ

فُصِلَ قولُ اللّه ﷻ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ عمّا قبلَهُ؛ لِوُرودِهِ في مقامِ التَّعليلِ للفعلِ ﴿فَٱسْتَجَابَ﴾ المعطوفِ بفاءِ التَّعقيبِ، والمرادُ: أنَّ اللّه سُبحانَهُ أجابَ دعاءَ يوسُفَ عليه السلام بدون مُهلةٍ؛ لأنَّ اللّه تَعالى سريعُ الإجابةِ وعليمٌ بالضَّمائرِ والسَّرائرِ والنِّيَّاتِ[1].

نُكتةُ التَّوكيدِ في السّياق المُفيد:

وَسِعَ سمعُ الله وعلمُه كلَّ شيء

أُكِّدَ قولُ اللّه ﷻ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ بثلاثةِ مؤكِّداتٍ؛ وهي: (إنَّ)، وضميرُ الفصل ﴿هُوَ﴾، واسميَّةُ الجُملَةِ، وذلكَ لتحقيقِ هذا المَعنى وتثبيتِهِ[2]، وترسيخِ لوازِمِهِ في الأذهانِ.

وضَميرُ الفَصلِ في الآيةِ لا يُفيدُ القصرَ؛ إذِ القصرُ مُستفادٌ مِن تعريفِ طَرَفي الجُملةِ، وحيثُ وُجِدَ طريقٌ للقصرِ في الجُملةِ كان ضميرُ الفصلِ مُؤكِّدًا القصرَ لا مؤسِّسًا لَهُ.

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 10/77، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 12/267.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 12/267.

بلاغةُ التذييلِ بالقصر:

كـمـالُ أوصـافِ اللهِ ﷻ عظمةٌ وجلالٌ وجمالٌ

في قولِ اللهِ ﷻ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ أسلوبُ قصرٍ، وهو مِن قَصر الصِّفةِ على الموصوفِ، وطريقُه: تعريفُ جُزأيِ الإسنادِ: الضَّمير المنصوب في ﴿إِنَّهُۥ﴾ و﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، ففيهِ قصرُ السَّمعِ والعِلم على اللهِ سُبحانَهُ؛ لأنَّ المقصورَ بتعريفِ طرفي الإسنادِ هُوَ المُعرَّفُ باللَّام، سواءٌ أكان مُقدَّمًا أم مُؤخَّرًا.

وهذا القصرُ ادِّعائيٌّ؛ إذ إنَّ ظاهرَ قولِه سُبحانَهُ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ يَقتَضي نفيَ كونِ غيرِهِ سامِعًا وعالِمًا، وليس الأمرُ كذلكَ؛ فإنَّ السَّمعَ والعِلمَ مراتِبُ ودرجاتٌ، ويُوصَفُ المخلوقُ بالسَّمعِ والعِلم، ولكنْ لا نِسبَةَ بينَ عِلمِ اللهِ تعالى وسَمعِهِ وبين عِلمِ المَخلوقِ وسَمعِهِ، فأفادَ هذا أنَّ القصرَ ادِّعائيٌّ، وليسَ حقيقيًّا تَحقيقيًّا؛ والمعنى: أنَّ اللهَ ﷻ هو السَّميعُ الكامِلُ في السَّمعِ فلا يَخفَى عليه شيءٌ مَسموعٌ، العليمُ الكامِلُ في عِلمِهِ فلا يخفى عليه شيءٌ، فكان سَمعُ غيرِهِ وعِلمُهُ بالنِّسبةِ إلى سَمعِ اللهِ سُبحانَهُ وعِلمِهِ ليسَ بشيءٍ.

دلالةُ الختمِ بالجملة الاسميّة:

بيانُ مزيدِ تأكيدِ حـفـظِ الـلـه لـيـوسـفَ عليه السلام، بـصـرف كـيـدِ النِّسوةِ عنه

جاء التّعبيرُ بالجملة الاسميّة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾؛ لمزيد تأكيدِ حفظ اللهِ ليوسفَ عليه السلام بصرف كيدِ النِّسوةِ عنه، فكأنَّ هذه الفاصِلةَ بهذا التّركيب دليلٌ وبيانٌ على كفاية اللهِ ليوسفَ عليه السلام منَ النِّسوةِ. وفيه إشارةٌ إلى الثّناء على اللهِ تعالى بما هو أهلُه في أسمائِه الحُسنى وصفاتِه العليا، ومنها صفتا السّمع والعِلم؛ فهما ثابتتان لا تنفكّان عنه سبحانَه؛ فلا يتمُّ أمرٌ في الكون إلّا تحت سمعِه، وبمُقتضى علمِه، ومِن ذلك ما جرى في قصّة يوسفَ عليه السلام على العُموم، وعلى الخصوص منها مَشهدُ امرأةِ العزيز والنّسوةِ معه عليه السلام.

سرُّ ختمِ الآية بـ ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾:

تَناسُبُ مَقاطِعِ الآياتِ القرآنيَّةِ وفواصِلِها مَعَ مَضمونِها

خُتِمَ قولُ اللّه ﷻ: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ بالاسمَينِ الجليلَينِ ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾ و﴿ٱلۡعَلِيمُ﴾ لتضمُّنِهما صفَتَي السَّمعِ والعِلمِ، وهما مُلائمَتانِ لصدرِ الآيةِ ﴿فَٱسۡتَجَابَ﴾[1]، فاللّه ﷻ سميعٌ لدعاءِ الدّاعينَ، مُجيبٌ لضراعةِ المُتضرِّعينِ؛ إذْ مِن مَعاني السَّميعِ: المُجيبُ، وهو ﷻ عليمٌ بأحوالِ القلوبِ، وما تَنطوي عليهِ مِن خيرٍ وشرٍّ، عليمٌ بِمَنْ يستحِقُّ أن يُجابَ دعاؤُهُ[2].

الاستجابةُ أخصُّ مِنَ الإجابةِ؛ لِكَونِها إجابَةً بما يُوافِقُ دعاءَ الدَّاعِي

وفيه إشارةٌ إلى تثبيت يوسفَ ﷺ بأنّ اللّه يسمعُ دعاءَك ويعلَمُ نيّتَك، وهو يستجيبُ لك في صرفِ كيدِهنَّ عنك. وفيه إشارةٌ بالوعيد لامرأة العزيزِ وللنِّسوةِ بأنّ اللّه ﷻ سَمِعَ ما قالَت وقلْنَ له، وعليمٌ بما أضمرْنَهُ له ﷻ.

❁ الفُروقُ المُعجَمِيَّةُ:

الاستجابةُ والإجابةُ:

الفرقُ بينَهما مِن وجهَين[3]: **أوَّلُهما**: أنَّ الاستجابةَ أكثرُ حروفًا مِنَ الإجابة، وزيادةُ المَبنى يَقتَضي الزِّيادةَ في المعنى غالبًا، وزيادةُ المعنى هَهُنا مِن جهةِ أنَّ الاستجابةَ دالَّةٌ على إعطاءِ جميعِ المَطلوباتِ، **وثانيهما**: أنَّ الاستجابةَ أخصُّ مِنَ الإجابةِ؛ لِكَونِ الاستجابةِ الجوابَ بما يُوافِقُ دعاءَ الدَّاعي، بخلافِ الإجابةِ، فقد تكون بموافقتِهِ كما تكونُ بمُخالَفتِه.

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 3/242.
(2) طنطاويّ، التّفسير الوسيط: 7/356.
(3) الواحديّ، التّفسير البسيط: 8/109 - 13/362، والخطيب الشّربينيّ، السّراج المنير: 1/276، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 4/202.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 22 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-19-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 22 : المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-19-7
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-3382819 بتاريخ 2024/02/13م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»